

المطلع على أبواب الفقه

لا تنتقل الشهور عن معاني أسمائها الرابع أن الذنوب ترمض بحرارة القلوب الخامس أنه من خيره كالرمض وهو المطر إذا كان في آخر القيظ وأول الخريف سمي بذلك لأنه يدرك سخونة الشمس وكان عطاء ومجاهد يكرهان أن يقال رمضان قالا وإنما يقال كما قال الله تعالى شهر رمضان البقرة 183 قالا لا ندري لعل رمضان اسم من أسماء الله تعالى وقال بعضهم إذا جاء بما لا يشك معه أن المراد به الشهر كقوله صمنا رمضان لم ينكر وينكر ما يشكل كقولك دخل رمضان وجاء رمضان والصحيح أنه يقال رمضان مطلقا من غير تفصيل فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولا تقدموا رمضان ذكر الجميع الإمام عبد العظيم المنذري في حواشي مختصر سنن أبي داود وجمع رمضان رمضانات ورماضين وأرمض ورماض وأرمضة على حذف الزوائد وأراميض ورماضي وزاد الجوهري أرمضاء .

فإن كان له تهجد .

التهجد الصلاة بالليل قال الجوهري هجد وتهجد أي نام ليلا وهجد وتهجد أي سهر وهو من الأضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد .

وفي التعقيب .

التعقيب فعل الشيء بعقب الشيء وقد فسره المصنف C تعالى بذلك وهو راجع إلى معناه في

اللغة